مختارات من الصحف العبرية

العدد 4158، 14-11-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الدخان يتصاعد من فوق غزة اليوم
(نقلاً عن "الجيروزالم بوست")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تامير هايمن: يجب ألاّ تعمينا نجاحاتنا التكتيكية في غزة، فالمراحل الحاسمة لا تزال أمامنا 2

عاموس هرئيل: مسألة "إلى أين ننـاور؟" التي طُرحت طوال 20 عاماً، تمت الإجابة عنها في غزة 6

غرشون هكوهين: هناك أشكال متعددة للحرب مع حزب الله، ومن الواجب التحضير لشنّ عملية هجومية في الشمال 10

د. شاي هار – تسفي: نجاح إسرائيلي في مواجهة "حماس" يمكن أن يضر بمصالح موسكو في المنطقة 13

أخبار وتصريحات

انقسام في الآراء في المجلس الحربي بشأن توجيه ضربة إلى حزب الله، في ضوء تحذيرات أميركية من فتح جبهة ثانية 15

الجيش الإسرائيلي يقرّ بوفاة جندية خلال وجودها في الأسر لدى "حماس" 17

مقتل 7 فلسطينيين بنيران الجيش الإسرائيلي في طولكرم، 3 منهم في هجوم بمسيّرة 18

عضوان في الكنيست يدعوان إلى توزيع سكان غزة على دول العالم، وسموتريتش يرى أن هذا هو الحل الصحيح 19

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تامير هايمن – جنرال احتياط، شغل في السابق منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، وهو اليوم مدير معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي (INSS)

"N12"، 2023/11/13

يجب ألاّ تعمينا نجاحاتنا التكتيكية في غزة، فالمراحل الحاسمة لا تزال أمامنا

- بدأت الحرب في قطاع غزة بأسوأ طريقة يمكن تخيُّلها. إذ إن "حماس" بادرت، وإسرائيل بوغتت، والأثمان كانت أثقل من أن تُحتمل. في ميدان المعارك نفسه، انقلب السحر على الساحر، بعد الأيام الأولى، ومنذ ذلك الحين، تستمر الأعمال القتالية بحسب المخطَّط لها، لكن المعارك تصل الآن إلى نقطة رئيسية تستوجب اتخاذ قرار.
- كيف يمكن إنهاء المعركة الحالية، والانتقال إلى المعركة المقبلة بصورة تعزز تحرُّكنا في اتجاه تحقيق أهداف الحرب؟ ترغب إسرائيل في تحقيق ثلاثة أمور: استبدال سلطة "حماس" بعنوان سلطة أُخرى؛ والقضاء على القدرات العسكرية للحركة؛ واستعادة المخطوفين. إذا تمكنّا من تحقيق الأهداف الثلاثة، فسنحقق، ضمناً، هدف تحسين الحماية. بمعنى: ستتم استعادة الشعور بالأمان، ويعود السكان إلى "غلاف غزة"، ويجري ترميم مكانتنا العسكرية في الشرق الأوسط.

المعركة الأولى أصبحت وراءنا، والثانية في عزّها، والمعارك القادمة أمامنا

- المعركة الأولى خيضت بالنار، إذ تم تدمير قدرات حركة "حماس" من الجو، ومُهّدت الأرض للحملة البرية. أما المعركة الثانية، فتمثلت في العملية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

البرية المشتركة، التي تركّع كتائب "حماس" في شمالي قطاع غزة. تثبت المناورة أن الحركة لا تملك القدرة على إيقاف الجيش الإسرائيلي، أما الإنجاز التراكمي المتمثل في هزيمة كتائب "حماس"، فسيؤدي في نهاية المطاف إلى هزيمة التنظيم بأسره.

- ما ورد أعلاه، لا يعني وجوب هزيمة كتائب "حماس" الـ 27 بأسرها، لكن من المعقول الافتراض أن هزيمة معظمها، إلى جانب القضاء على القادة الكبار للتنظيم، وخصوصاً الثلاثي "غير المقدس" (السنوار، والضيف، وعيسى)، سيشكل الكتلة الحرجة الكافية لخلق الشعور بالهزيمة في صفوف قادة الحركة.

القرار الصعب الذي سيتوجّب على إسرائيل اتخاذه

- لنبدأ من النهاية. كما قال رئيس الحكومة، في نهاية المطاف، ستكون إسرائيل مسؤولة عن قطاع غزة، أمنياً، لكنها لن تقوم باحتلال القطاع. هذا يعني أننا سنواصل العمل في القطاع، عسكرياً، من أجل "جزّ العشب"، مهما تطلّب الأمر من وقت. لن يتم إعلان وقف رسمي لإطلاق النار، ولن يكون هناك تفاهمات مع حركة "حماس"، ولا معادلات ردع متبادل، مثلما هي الحال اليوم في مواجهة لبنان. وإلى جانب ذلك، فإننا لا نعتزم إعادة الحكم العسكري إلى قطاع غزة، وإدارة حياة مليونَي فلسطيني يعيشون هناك. هذه المهمة سنتركها لتلك الهيئة السلطوية الجديدة التي ستُشكَّل في القطاع.
- ما هي تلك الهيئة الإدارية، ومتى ستتشكل؟ حسناً، على المرء أن يكون متواضعاً جداً في تقييمه الأمر، سيكون هناك هيئة سلطوية شبه منضبطة، تُشكَّل على مدار بضعة أشهر، والأمر يتعلق كثيراً بالقرارات التي يجب اتخاذها منذ الآن.

كيف يمكننا المواصلة من هذه النقطة؟

- على إسرائيل مناقشة بعض المسائل منذ الآن: فأولاً، عليها أن تعمل على تسريع الانتصار، وبناءً عليه، يجب النظر في المعارك التي يجب إدارتها الآن، من أجل زيادة الضغط على قيادات "حماس"، بطريقة تدفعها إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الاستعداد لإطلاق سراح المخطوفين، الذي سيترافق مع هدنات إنسانية ووقف الأعمال القتالية، وبناءً عليه، يجب أن نقرر ما هو الوضع على صعيد العملية البرية المستقرة والآمنة، الذي يسمح لنا بالقيام بهدنات في الأعمال القتالية، تتيح التفاوض وإطلاق سراح المخطوفين.

- بالإضافة إلى ذلك، فإن الحرب هي سلسلة من المعارك. ولذا، يُطرح السؤال التالي: ما هو الوضع النهائي للمعركة الحالية؟ وكيف يمكن ربطها بالمعركة التالية التي تعقبها؟ وإلى جانب ذلك، يجب علينا أن نطرح على أنفسنا السؤال: ما هو الوضع النهائي للحرب العسكرية؟ ومتى ننسحب من قطاع غزة، وما الذي نتركه خلفنا؟
- يتعيّن علينا أن نتذكر أن كل هذه المعارك، وصولاً إلى نهاية الحرب، تتطلب منا وقتاً لا نملكه. تحتاج إسرائيل إلى أن تدرك كيف يمكنها "إنتاج" الوقت المطلوب، في مواجهة الضغوط المتصاعدة التي تطالب بإنهاء القتال. سيكون هناك أيضاً ضغط متعلق بضرورة تسريح جنود الاحتياط، لكي تعود عجلة الإنتاج الاقتصادي إلى الدوران. وكل ذلك، يرافقه الضغط الدولي المتصاعد، والمتمثل في الاحتجاجات المناهضة للحرب، وموجات اللاسامية المتطرفة التي تجتاح العالم، واقتراب فصل الشتاء الذي عندما يحل، سيُفاقم المشاكل الإنسانية داخل قطاع غزة. إن عقارب الساعة تدق، والوقت آخذ في النفاد.

على الساحتين العسكرية والدبلوماسية – الدولية،
هذا ما يجب القيام به منذ الآن

- يجب ألاّ يعمينا النجاح العسكري التكتيكي، لئلا نتعثر في المعركة الحالية. إن المعارك التي يخوضها مقاتلونا، ببطولة، تهدف إلى خدمة هدف الانتصار في المعركة. علينا أن نعرّف المعنى المطلوب لانتهاء هذه المرحلة، وبعدها ننتقل إلى المعركة المقبلة، وهكذا دواليك، إلى الأمام، إلى حين تحقيق الانتصار في الحرب كلّها، ويجب علينا ألاّ ننجرف مع التيار، وألاّ نتعثر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- بالإضافة إلى ما تقدّم، يجب أن يكون هناك وضوح استراتيجي، مترافق مع غموض عملياتي (أعتذر عن التعقيد)، سأحاول ترجمة الأمر إلى لغة عبرية بسيطة: علينا التوضيح للشعب الإسرائيلي والمجتمع الدولي رؤيتنا لمسار هذه الحرب: كيف سنصل إلى مرحلة النهاية في قطاع غزة، وكيف يرتبط الأمر بالجهات الدولية، والدول العربية، والسلطة الفلسطينية. علينا أن نوضح كيف يمكننا التعامل مع قطاع غزة من ناحية إنسانية، ابتداءً من اليوم، ووصولاً إلى اليوم الذي يتلو انتهاء الحرب.
- علاوةً على هذا كلّه، فالمطلوب هنا هو الهدوء والحزم في موضوع المخطوفين. علينا أن نواصل التوعية بشأن هذه المأساة الرهيبة، من جهة، وأن نمارس كل الضغوط المطلوبة على الحكومة، وعلى المجتمع الدولي، من أجل إعادة المخطوفين. ومن ناحية أُخرى، علينا أن ندرك أن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً. كلنا أمل بأن يعود المخطوفون، ويمكن الافتراض أن الأمر سيجري في إطار صفقة تبادُل، لكن هذه الصفقة لن تتحقق بخطوة واحدة.
- ليس لدى حركة "حماس" أي مصلحة في التوصل إلى اتفاقية شاملة، بمعنى "كل شيء في مقابل كل شيء"، ويجدر الافتراض أنها سترغب في القيام بهذه العملية على امتداد فترة زمنية طويلة. يشمل الأمر حرباً نفسية انتهازية، تشنّها حركة "حماس"، تهدف إلى دفع الحكومة الإسرائيلية إلى وقف الضغط العسكري، وكلما تفاقم شعور عدوّنا بالضائقة، فإنه سيكثف استخدامه الانتهازي للمخطوفين، واستخدامهم كأداة للضغط على المجتمع الإسرائيلي.
- لقد بدأت هذه الحرب بشكل سيئ للغاية، بأسوأ شكل يمكن لحرب أن تبتدئ به. لقد كانت الضربة الافتتاحية التي وجّهها العدو إلينا وحشية وفظيعة. ومثّل "السبت الأسود"، في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، إخفاقاً عاماً لمنظومة الأمن الإسرائيلية. علينا أن نقول، باستقامة وصدق، إنه ما من نصر، مهما عَظُم، يمكنه محو عار هذه الصدمة. وعلى الرغم من كل شيء، وكما أشرت أكثر من مرة، فإن قوة الجيش، وقوة أي منظومة، يُختَبران في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قدرتهما على الاستفاقة من الأزمات الشديدة، وقلب الحال تماماً، وتحقيق الانتصار في المعركة.

- صحيح أن الثمن باهظ، لكن ما تحقق من إنجازات في ساحات المعركة جيد حتى الآن. من المناسب تحديد النقطة الزمنية الدقيقة التي ننجز فيها استنفاد التحرك التكتيكي، قبل أن يتحول الأمر إلى غرق في حلقة مفرغة، تتمثل في تحرُّك استراتيجي يوفر التبريرات لاستمراره، بسبب النجاحات التكتيكية. فيتنام تشكل المثال التاريخي الأفضل على هذه الحالة، في تاريخ الجيوش.
- الآن بالتحديد، وقبل أن نصل إلى تلك النقطة، آن الأوان للتفكير في المرحلة المقبلة، وآن الأوان للحؤول دون الانجراف في الدوامة العسكرية. وهذه هي وظيفة دوائر صُنع القرار السياسي: أن تتمكن من النظر إلى ما وراء النجاحات التكتيكية.

<u>عاموس هرئيل – محلل عسكري</u>
"هآرتس"، 14/11/2023

مسألة "إلى أين ننناور؟" التي طُرحت طوال 20 عاماً، تمت الإجابة عنها في غزة

- خلال الحملات السابقة في قطاع غزة، دار الحديث كثيراً حول إلحاق الضرر بـ"المربع الأمني" التابع لحركة "حماس"، وهو منطقة مواقع عسكرية في جنوب غربي مدينة غزة. حتى أنه في سنة 2009، وخلال الحملة العسكرية، وصلت قوة صغيرة نسبياً من الدبابات والمدرعات إلى أطراف المنطقة. ضابط كبير في إحدى الكتائب التي تناور في القطاع، سُئل أمس عن المربع الأمني، فردّ قائلاً: يُستعمل الآن موقفاً للدبابات.
- التغطية الجزئية من الطرف الإسرائيلي وضباب المعركة الذي يفرض عزل القطاع عن الإعلام الفلسطيني، يصعّبان الوصول إلى صورة كاملة للمعارك في شمالي القطاع. عملياً، القوة التي يفعّلها الجيش عبر ثلاثة

ألوية، والتدمير الكبير الذي يقوم به، يثمران نتائج عسكرية أولية.

- صحيح أن إسرائيل لا تزال بعيدة عن إخضاع "حماس". فقائد الحركة يحيى السنوار، لا يزال تحت الأرض في مكان آمن، كما يبدو، ولا ينوي إعطاء الأوامر بوقف القتال. إلاّ إن كتائب "حماس" في غربي مدينة غزة والمناطق الشمالية تواجه صعوبات كبيرة بسبب الضغط العسكري الذي يتم تفعيله عليها. تقدُّم الجيش منوط بإصابات، وحتى بمقاومة حادة من "حماس" أحياناً، كما جرى خلال الأيام الأخيرة في مخيم الشاطئ. ويبدو حتى اللحظة أن "حماس" غير قادرة على إيقاف، أو تأخير ألوية إسرائيلية لوقت طويل، عندما تقوم الأخيرة بالدخول إلى موقع عسكري، أو إلى أحد الأحياء.
- الجيش يستمر في العمل، قصداً، بالقرب من المستشفيات التي تستعملها "حماس" لأهداف عسكرية. أمس، أجرت قوات كوماندوس بحرية مسحاً لمستشفى الرنتيسي، وقال الناطق باسم الجيش دانيال هغاري إنه احتُجز في المكان إسرائيليون مخطوفون.
- ميزان القوى الذي يبدو واضحاً الآن، بمرور كل يوم في ميدان القتال، أضيف إليه الحدث الأهم في هذه الحرب، وهو طلب إسرائيل من سكان القطاع إخلاء المنطقة والتوجه جنوباً. إسرائيل فرضت تهجيراً جماعياً، وبالقوة، على ما يقارب الـ 900 ألف إنسان، وسيحتاج الفلسطينيون إلى سنوات كثيرة من أجل تغيير هذه النتيجة (تم التدرب على هذه الخطة سابقاً، لكنها لم تحدث قط بهذا الحجم). أغلبية مناطق القتال لن تكون صالحة للحياة عدة أشهر، إن لم يكن سنوات. في أثناء القتال، دُمّرت أحياء كاملة في غزة، وعلى مشارفها، فضلاً عن الحديث عن كميات المتفجرات التي لا تزال في الميدان.
- مَن قام ببناء منظومة قتالية تحت بيوت مليونَي إنسان، طوال 15 عاماً، كان عليه أخذ ما قد يحدث بعين الاعتبار. بالضبط كما كان عليه أن يأخذ بعين الاعتبار إسقاطات تنفيذ مذبحة جماعية بحق المدنيين الإسرائيليين في "غلاف غزة" على أبناء شعبه. في الحالتين، يبدو أن قيادات "حماس" تجاهلت النتائج المتوقعة...
- نشرت صحيفة "واشنطن بوست" أول أمس، واستناداً إلى مصادر إسرائيلية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وإقليمية، أن الخطة الأصلية لـ"حماس" في هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، تضمنت وصول "مخربين" إلى أهداف في وسط البلد، وصولاً إلى الضفة الغربية. وبحسب المراسلين الذين نشروا الخطة بشكل دقيق، فإن نهايتها كانت إجرامية، وغير معقولة. بعد مضيّ 5 أسابيع ونصف، هذه الأحداث الصعبة هي الدافع لِما تقوم به إسرائيل. فعلى مدار سنوات طويلة من التغطية العسكرية للجيش، لم أصادف قط مثيلاً لهذه الإرادة الموجودة لدى الضباط والجنود. إنها تذكّرنا بالإرادة التي خيّمت بعد مذبحة "فندق بارك" في نتانيا، والتي دفعت إلى "السور الواقي" (2002)، وللدقة، يجب مضاعفة ذلك 30 مرة؛ أشك في أن يتسنى تحقيق ذلك بسبب الضغوط الدولية، لكن في رأي الضباط في القطاع، يجب أن تنتهي الحملة فقط عندما تُهزم "حماس".

دَيْن أخلاقي

- بعد مرور عقدين من التردد بشأن "إلى أين يمكن أن تصل المناورة؟" حصل الجيش هذه المرة على مصادقة على عملية عسكرية واسعة، على الرغم من تخوُّف المستوى السياسي من الفشل والخسائر. حالياً، لم تتحقق المخاوف. الآن، عدد "المخربين القتلى" أكثر من 4100 قتيل، منهم 1100 قتيل في معارك اليوم الأول داخل إسرائيل. الآلاف الآخرون أصيبوا (وهنا يجب التحذير من أن الجيوش تميل إلى المبالغة في تعداد خسائر العدو دائماً). وعلى جميع الصعد، هناك شعور كبير بالرضا عن التعاون الملحوظ، حتى الآن، بين سلاح الجو والاستخبارات والقوات الميدانية – وهناك رضى عن عمل القوات البرية والمدرعات، على الرغم من الخبرة العملياتية النسبية.
- وعلى الرغم من ذلك، فإنه لا يزال هناك 3 مشاكل مركزية. الأولى هي أن التفوق العسكري لا يُترجَم إخضاعاً لـ"حماس"، الذي لا يبدو أنه قريب؛ وثانياً، الجيش لا يعمل في جنوبي القطاع تقريباً، حيث تم دفع السكان، وعليه التعبير عن رأيه بشأن وجودهم هناك، وخصوصاً أن الوضع الإنساني يزداد سوءاً، ومن المتوقع أن يزداد سوءاً أكثر عندما يحل فصل الشتاء وتنتشر الأوبئة؛ وثالثاً، هذه المعركة بدأت بتفوّق كبير جداً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لـ"حماس" في أعقاب القتل والخطف يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر – ويبدو أن التنظيم يود استغلاله للتوصل إلى صفقتين لتبادل الأسرى، ينوي طرحهما كانتصار استراتيجي.

- أمس، للمرة الأولى منذ أكثر من أسبوع، لم تُنشر أي أخبار عن مسار المفاوضات. وعموماً، فإن صورة المفاوضات معروفة: الحديث يدور حول تحرير نحو 80 من المخطوفين – من النساء والأطفال والمرضى، وكما يبدو أيضاً، أجانب – في مقابل 3 مطالب تطرحها "حماس": وقف إطلاق نار موقت؛ تحرير أسرى من إسرائيل؛ وتزويد بالوقود. الخلاف الأساسي هو بشأن عدد أيام وقف إطلاق النار ('حماس' تأمل بأن تتحول إلى وقف إطلاق نار طويل، يتم خلاله إجراء مفاوضات بشأن تحرير بقية المخطوفين). وزير الدفاع يوآف غالانت والقيادات العسكرية يطالبون بزيادة الضغط المتواصل على "حماس"، وفي اعتقادهم أن هذا الضغط يمكن أن يدفع السنوار إلى التنازل. لكن في حال طُرحت صفقة جدية أكثر، ومن الواضح أن "حماس" تنوي تنفيذها، فإن الحكومة ستقرر لمصلحة الصفقة. الدين الأخلاقي للمواطنين الذين جرى التخلي عنهم يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، ببساطة، هو كبير جداً.

أوامر عبر تويتر

- على حدود لبنان، يبادر حزب الله، ويستمر في إطلاق صواريخ مضادة للدروع وقذائف على قوات الجيش، يومياً. أحياناً، يتم الدمج بين المسيّرات الهجومية، وهناك محاولات لإلحاق الضرر بالمناطق الواقعة جنوبي الحدود، وضمنها بلدات مدنية. استمرار هجوم حزب الله، وفي الخلفية ما حدث في الجنوب، يعزز مطالب سكان المناطق الحدودية بفتح معركة في لبنان أيضاً. الادعاء الأكثر أهمية هو إنه لا يمكن العودة والسكن في تلك البلدات من دون إبعاد قوة "الرضوان" التابعة لحزب الله عن الحدود، إلى شمالي نهر الليطاني على الأقل.
- يوم 11 تشرين الأول/أكتوبر، وكما أشارت الأنباء، جرى نقاش كبير في القيادة الإسرائيلية بشأن هجوم استباقي ضد حزب الله في لبنان. رئيس

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحكومة بنيامين نتنياهو رفض توصية غالانت وقيادات الجيش بالتصعيد في الشمال. نتنياهو تخوّف من إدارة معركة في جبهتين، غير مخطَّط لها، وغير مسيطَر عليها، وفضّل تفادي الصدام مع الولايات المتحدة التي أعلنت، قبل ذلك بيومين، نشر قوتها في المنطقة لحماية إسرائيل.

- ومنذ ذلك الوقت، شهدنا حدثين: حزب الله صعّد هجماته، والجيش بدأ بخوض المعركة البرية في غزة. استفزازات حزب الله تزداد أيضاً بسبب معرفته أن جزءاً ليس بسيطاً من القوات البرية موجود في الجنوب، وأن إسرائيل ستحتاج إلى وقت لكي تنظّم معركة على جبهتين. حتى اللحظة، لا تزال إسرائيل في حالة دفاع في الشمال، وتحاول حصر المواجهة لتكون أقل من حرب شاملة.
- هذا لا يزعج بعض الشبيبة السابقين لإذاعة الجيش للمطالبة بالهجوم الفوري على حزب الله وتوجيه أوامر في "تويتر"، في الوقت الذي ما زالوا يحركون في خيالهم صوراً في صندوق الرمال الإقليمي. لكن الحياة معقدة أكثر من ترك القرارات لمحلّلي التلفاز وشبكات التواصل الاجتماعي. من المحتمل أنه لا يوجد مفر من حرب مع حزب الله؛ ويمكن أن يتطلب الوضع المركّب التعامل مع جبهتين. وسيكون من الجيد التوصل إلى قرارات كهذه من خلال مسار واعٍ وصوغ سياسات، وليس عبر حسابات سياسية وصورية، وأن يؤخذ بعين الاعتبار أيضاً الثمن الكبير المترتب على حرب إقليمية.

<u>غرشون هكوهين – جنرال احتياط. آخر مناصبه كان قيادة طابور هيئة الأركان العامة (الطابور 446)، وهو وحدة عملياتية قتالية إسرائيلية، مؤلفة من وحدات قتالية تابعة للفرق النظامية والاحتياط</u>
"يسرائيل هَيوم"، 2023/11/13

هناك أشكال متعددة للحرب مع حزب الله،
ومن الواجب التحضير لشنّ عملية هجومية في الشمال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في إطار الأهداف الحربية، تلك التي تم تحديدها في الأيام الأولى للحرب، تم ترسيم خريطة استراتيجية قضت ببذل جهد هجومي رئيسي في ساحة غزة، وفي موازاة ذلك، بذل جهد حربي منضبط ودفاعي في الساحة الشمالية. وخلال اليوم الأول للحرب، جرى نشر ألوية الاحتياط التابعة لقيادة الجبهة الشمالية، للدفاع على الجبهتين اللبنانية والسورية، استعداداً أيضاً للتحول إلى حالة الهجوم.

على الجانب الآخر من المتراس: قوة مغاوير "الرضوان"

- تربض على الجانب الآخر من الحدود قوات حزب الله، الذي نشر خلايا نارية وأُخرى حاملة لصواريخ مضادة للدروع، مع قوات مغاوير الرضوان. ابتداءً من تلك اللحظة، شنّ حزب الله قتالاً متواصلاً، لكنه منضبط، ضد قوات الجيش الإسرائيلي والبلدات الإسرائيلية الواقعة على الحدود. وبالتالي، تمت إدارة ردّ الجيش الإسرائيلي بنوع من الانضباط أيضاً، لكن مع دمج فعّال وناجع للنيران.
- سياسة ضبط النفس التي ينتهجها الجيش الإسرائيلي، تعود إلى تفضيل الحكومة الإسرائيلية تجنُّب خوض الحرب على جبهتين في الوقت نفسه، تماماً كما فضلت الإمبراطورية الرومانية، وهي في عز قوتها، عدم خوض حربين متوازيتين. علاوةً على ذلك، فإن ضبط النفس مردّه سعي الرئيس بايدن إلى تجنّب حرب إسرائيلية بكامل قوتها النارية ضد حزب الله؛ وفي تقديره، هذه الحرب قد تتدهور إلى حرب إقليمية تخرج عن نطاق السيطرة.
- حتى الآن، لقد تصرّف حزب الله، انطلاقاً من اعتبارات تفرض ضبط النفس، بدلاً من حرب واسعة النطاق، وهكذا، شن الحزب حرب استنزاف على الحدود الشمالية لإسرائيل، تركّز نيرانها على الحيز الحدودي. وعلى الرغم من التصعيد المتزايد من يوم إلى آخر، فإن الحالة السائدة على الحدود لا ترقى إلى مستوى حرب، ذلك بأن الأعمال القتالية هناك، على مقياسٍ يمتد من صفر إلى عشرة، تتراوح ما بين المستويَين 2 و3، وعلى الرغم من ذلك، وحتى في ظل الظروف الضابطة التي تُخاض فيها الحرب من جانب قيادة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجبهة الشمالية الإسرائيلية، فإن الردود العملياتية المضادة لحزب الله ناجعة، ودقيقة، وتتسبب في تكبيده أثماناً باهظة.

سكان الجليل يطالبون الجيش بالعمل على تغيير الوضع

- في ظل الحالة السائدة، فإن رؤساء المجالس المحلية في الجليل وسكان المنطقة المواجِهة، يطالبون الجيش الإسرائيلي بالعمل على إجراء تغيير جذري للوضع، والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه: هل يجب هنا السعي للقضاء على التهديد، أو إبعاده أكثر إلى الشمال، وهو ما سيؤدي، بالضرورة، إلى نشوب حرب ضد حزب الله؟
- يترتّب على قادة الجيش الإسرائيلي في مقر هيئة الأركان العامة وقيادة الجبهة الشمالية، واجب واضح في الإعداد لتحرّك عسكري هجومي لإنقاذ إسرائيل من استمرار حرب الاستنزاف التي بادر حزب الله إلى شنّها، وعلى الرغم من ذلك، فإنه لا يزال هناك حالة من انعدام يقين بشأن أن يتسبّب ذلك، بالضرورة، بنشوب حرب بكامل هولها.
- الصحيح أنه من الصعب، حتى اللحظة، أن نصل إلى حالة يأمر فيها نصر الله قواته بالانسحاب بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 1701، ومع ذلك، فقد يكون لدى الدولة اللبنانية وزعماء فرنسا والولايات المتحدة رغبة ملحّة في التدخل لإنقاذ لبنان من دمار الحرب. وحتى الآن، وكما صرّح نصر الله في خطابه الأول، فإن كل الاحتمالات مفتوحة.
- في هذه الأثناء، تركّز قيادة الجبهة الشمالية جهودها على الاستغلال الكامل للنجاعة العملياتية في إطار القتال الخاضع لقيود ضبط النفس، من جهة، ومن جهة أُخرى، تركز هذه القيادة على الاستعدادات للّحظة التي تندلع فيها الحرب على نطاق واسع.

<u>د. شاي هار – تسفي، محلل سياسي</u>
"Israel Defence"، 2023/11/13

نجاح إسرائيلي في مواجهة "حماس"

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يمكن أن يضر بمصالح موسكو في المنطقة

- منذ الأيام الأولى للحرب، وقفت روسيا إلى جانب "حماس"، وامتنعت من الإدانة القاطعة للأعمال الوحشية التي ارتكبتها "حماس" في هجومها "الإرهابي".
- في المقابل، روسيا تتهم إسرائيل بردة فعل غير متناسبة، تؤدي إلى دمار هائل وكارثة إنسانية في غزة، وتدّعي أن الولايات المتحدة مسؤولة عن تأجيج العنف. كما قدمت روسيا اقتراح قرار لمجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار، واستخدمت الفيتو ضد الاقتراح الأميركي الداعي إلى إدانة "حماس" وتأييد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.
- وظهر التأييد الروسي لـ"حماس" من خلال استقبال وفد رفيع المستوى للحركة، واستخدام حملة تضليل واسعة النطاق في وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضاً استخدام الذكاء الاصطناعي والروبوتات في نشر رسائل دعائية، كل ذلك، وسط تصاعُد ملحوظ في مظاهر العداء للسامية في روسيا، واتهام اليهود بازدواجية الولاء وتفضيلهم مصالح إسرائيل على مصالح روسيا.
- في خلفية هذا كله، تعزز المحور الاستراتيجي بين روسيا وإيران، والذي نشأ على خلفية الحرب في أوكرانيا، وارتفع مستوى التعاون العسكري والاستخباراتي والتكنولوجي بين الدولتين. يبرز ذلك من خلال تزوّد روسيا بمسيّرات هجومية إيرانية، الخطوة التي تضاعف قدرة عمل الجيش الروسي في أوكرانيا.
- يعكس سلوك روسيا، عملياً ونظرياً، تدهور منظومة العلاقات الثنائية بين روسيا وإسرائيل في السنوات الأخيرة، بما في ذلك، منذ عودة نتنياهو إلى منصبه في رئاسة الحكومة. ويبرز هذا الأمر، بوضوح، في ضوء العلاقات الوثيقة التي ربطت في الماضي بين بوتين ونتنياهو إلى حين وقوع الحرب الروسية على أوكرانيا. علاوةً على ذلك، الحرب بين إسرائيل و"حماس"، في نظر روسيا، تتجاوز حدود غزة، وتتخذ أهمية إقليمية، وحتى دولية.
- في رأي روسيا، تأييد الولايات المتحدة السياسي والعسكري الواسع النطاق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لإسرائيل، وكذلك كلام الرئيس بايدن، بشأن الأهمية الكبيرة لنجاح إسرائيل وأوكرانيا في حربهما ضد "حماس" وروسيا، بالنسبة إلى الأمن القومي الأميركي، يؤكدان حقيقة أن ما يجري هو مدماك آخر في المواجهة مع الولايات المتحدة. انسجاماً مع هذه النظرة، فإن زعزعة الاستقرار الإقليمي وتوجيه انتباه الولايات المتحدة ودول أوروبا إلى الشرق الأوسط، هما لمصلحة موسكو.

- علاوةً على ذلك، في نظر روسيا، إن المساعدة العسكرية الهائلة التي تقدمها أميركا لإسرائيل، يمكن أن تُلحق الضرر بأحجام المساعدة المقدمة إلى أوكرانيا، وخصوصاً في ضوء التقارير التي تحدثت في الأشهر الأخيرة عن مواجهة الولايات المتحدة صعوبات في تأمين حاجات الجيش الأوكراني بسبب استخدام الأخير المكثف للسلاح.
- في نظر موسكو، نجاح إسرائيل في القضاء على القدرات العسكرية لـ"حماس"، سيشكل ضربة مؤلمة للمحور الذي تقوده إيران، وستكون له تداعيات على مكانة روسيا في المنطقة.
- وفي الواقع، بالنسبة إلى روسيا، ما يجري هو لعبة، "حصيلتها صفر". نجاح إسرائيلي، معناه نجاح أميركي، وفي نظر روسيا، يمكن أن يؤدي إلى تحسين مكانة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وتعبيد الطريق أمام صفقة كبيرة بين الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل.
- هذه التطورات يمكن أن تُلحق الضرر بالمصالح المباشرة لروسيا عموماً، وفي الشرق الأوسط خصوصاً. على سبيل المثال، استعداد السعودية للمساهمة في خفض أسعار النفط بواسطة زيادة الإنتاج – خطوة امتنعت السعودية من القيام بها في العامين الأخيرين، على الرغم من الطلب المتكرر من الولايات المتحدة، وهو ما قد يُلحق الضرر بمداخيل روسيا، وهي من أكبر الدول المورّدة للنفط في العالم.
- والمغزى من هذا كله، أنه يتعين على إسرائيل تغيير الأسطوانة بشأن علاقتها بروسيا، وأن تتعامل معها كخصم، وبصفتها تعمل علناً وبصورة غير مباشرة، من أجل عرقلة مساعيها لتدمير "حماس". وبناءً على ذلك، يتعين على إسرائيل توحيد موقفها مع الموقف الغربي، وأن تقف، وبصورة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

واضحة وقاطعة، إلى جانب العاصمة الأوكرانية كييف، في تصريحاتها وأفعالها.

- الخطوة الأولى الرمزية ذات الأهمية في هذا الإطار هي السماح بزيارة الرئيس زيلينسكي لإسرائيل. لهذه الزيارة أهمية على صعيد الوعي، وخصوصاً في ضوء التقارير التي ذكرت أن إسرائيل رفضت طلبه زيارة إسرائيل في الأيام الأولى للحرب، وحقيقة أن نتنياهو امتنع من زيارة أوكرانيا في السنة الأخيرة، بعكس العديد من زعماء الدول الغربية.

أخبار وتصريحات

انقسام في الآراء في المجلس الحربي بشأن توجيه ضربة إلى حزب الله، في ضوء تحذيرات أميركية من فتح جبهة ثانية

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/13

الجلسة التي عقدها الكابينيت الأمني – السياسي ليلة الأحد – الاثنين، استمرت 7 ساعات تقريباً، وانتهت بخلاصة، مفادها أنه على الرغم من زيادة استفزازات حزب الله مؤخراً – وعلى خلفية الضغوط الأميركية بالامتناع من فتح جبهة ثانية بأي ثمن، فإن إسرائيل غير معنية بالحرب في الشمال.

ووفقاً لمصدر إسرائيلي رفيع المستوى: "الولايات المتحدة لا ترغب في توسيع الحرب في غزة إلى ساحات أُخرى، وحاملات الطائرات الأميركية وصلت إلى المنطقة للردع. وإطلاق النار على الحدود لا يزال تحت سقف الحرب. ويجب اتخاذ قرارات مهنية مسبقاً. والقرار الإسرائيلي، التركيز على العمل في المنطقة الجنوبية، لم يتغير".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لقد انقسمت الآراء في المجلس الوزاري المصغّر: وبعكس موقف رئيس الحكومة، ادّعى وزراء أن الردع الإسرائيلي تضرّر بصورة كبيرة، ولا مفر من عملية واسعة النطاق في الشمال، ومن مبادرات هجومية. وزير الدفاع الذي كان في بداية الحرب يؤيد توجيه ضربة استباقية إلى حزب الله، تبنى الخط الحالي لاحتواء الجبهة الشمالية.

مع ذلك، تطرّق وزير الدفاع يوآف غالانت إلى ما قاله وزير الخارجية إيلي كوهين سابقاً في لقاء مع المراسلين الصحافيين، إن نافذة الزمن السياسي الباقي لإسرائيل، قبل أن يُستخدم ضغط دولي كبير عليها لوقف القتال، هو أسبوعان أو ثلاثة. ومما قاله غالانت: "ليس لدينا ساعات، لدينا أهداف". في أعقاب ذلك، أوضح كوهين كلامه، فكتب على منصة إكس (تويتر سابقاً): "من ناحيتنا، لا توجد ساعة رملية، ولن نوقف القتال إلاّ بعد القضاء على "حماس" واستعادة جميع المخطوفين".

في نهاية الجلسة، جرى الاتفاق على استمرار التركيز على غزة، ولو كان الثمن التعرّض لضربات في الشمال. مع ذلك، طلب المجلس من الجيش الإسرائيلي الاستعداد لاحتمال هجوم واسع النطاق، إذا بدأ التصعيد.

في رأي الجيش، أيضاً هناك اعتقاد أنه من غير الصائب خوض معركة على جبهتين، وأنه يجب التركيز على غزة. خلال الجلسة، ذُكر أن الجيش يردّ بعنف على أي استفزاز من حزب الله، وحتى الآن، قتل ما بين 80 و90 عنصراً من الحزب.

وكان نتنياهو تطرّق، خلال جولة له على وحدة مقاتلي الصحراء البدوية، إلى تبادُل إطلاق النار في الشمال، فقال: "هناك مَن يعتقد أن في إمكانه توسيع الهجمات ضد جنودنا ومواطنينا – هذا لعب بالنار. وسنرد على النار بنار أقوى كثيراً. عليهم ألاّ يجربوننا، فهم لم يروا إلا القليل من قوتنا". وتابع: "سنعيد الأمن إلى الشمال، كما سنعيده إلى الجنوب. وسنعيد الأمن إلى إسرائيل، لكن أولاً، يجب أن ننتصر، وأن نقضي على حماس".

وكان رئيس الأركان هرتسي هليفي أجرى هذا اليوم تقديراً للوضع في الشمال، وفي إطاره، وافق على خطط دفاعية، وعلى خطط هجومية لاحقاً، وأمر بالجاهزية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القصوى والاستعداد العالي المستوى لكل القوات، وقال: "نستعد بقوة، ولدينا خطة عمل في الشمال، ومهمتنا هي استعادة الأمن".

الجيش الإسرائيلي يقرّ بوفاة جندية خلال وجودها في الأسر لدى "حماس"

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/14

سمح الجيش الإسرائيلي بنشر خبر وفاة العريفة في الجيش نوعا مارتسيانو (19 عاماً)، من موديعين، والتي خُطفت إلى غزة، وكانت ظهرت في فيديو بثّته "حماس"، خلال وجودها في الأسر.

وكانت "حماس" نشرت أمس فيديو ظهرت فيه الجندية، وبطلب من عائلتها، لم يُنشَر الفيديو في الإعلام الإسرائيلي.

وتطرّق الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إلى الفيديو، قائلاً: "قلوبنا مع عائلة مرتسيانو. لقد خُطفت نوعا بوحشية على يد تنظيم "حماس الإرهابي".. وسيرافق الجيش، مع كل الأجهزة الأمنية، عائلة مرتسيانو، وكل عائلات المخطوفين والمفقودين".

من جهة أُخرى، ذكرت صحيفة "معاريف" (2023/11/14)، نقلاً عن صحيفة الواشنطن بوست، أن إسرائيل على وشك التوصل إلى صفقة لإطلاق المخطوفين في غزة. وذلك بعد تقارير في مطلع الأسبوع بشأن تجميد "حماس" المفاوضات، احتجاجاً على المعارك الدائرة بالقرب من مستشفى الشفاء. وبحسب مصدر إسرائيلي رفيع المستوى تحدثت معه الصحيفة، فإن إعلان خبر الاتفاق، يمكن أن يتم في الأيام المقبلة، إذا جرى التوصل إلى الاتفاق بشأن تفاصيل إضافية، وفي رأيه، "جرى الاتفاق بشأن الخطوط العامة".

ووفقاً للتقارير، تسعى إسرائيل لإطلاق سراح 100 من النساء والأولاد الأسرى لدى "حماس"، في مقابل نساء وأولاد فلسطينيين في سجون إسرائيل. لم يُعرف عدد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأسيرات بعد، لكن مصدراً عربياً قال في الأسبوع الماضي، إنه لا يقل عن 120 امرأة وولداً فلسطينياً في السجون الإسرائيلية. ثمة تنازُل آخر قد تُقدم عليه إسرائيل، هو وقف إطلاق النار لمدة 5 أيام. وبحسب مصدر سياسي، "وقف إطلاق النار، سيسمح بنقل المخطوفين من القطاع بسلام، وبإدخال المساعدة الدولية إلى سكان القطاع".

مقتل 7 فلسطينيين بنيران الجيش الإسرائيلي في طولكرم، 3 منهم في هجوم بمسيّرة

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/14

ذكرت وكالة الأنباء في السلطة الفلسطينية مقتل 7 فلسطينيين في مدينة طولكرم، في مواجهات دارت بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي، وأن 3 منهم قُتلوا جرّاء هجوم مسيّرة للجيش في المدينة. وتتراوح أعمار القتلى بين 21 و32 عاماً. كما جُرح قرابة 12 شخصاً آخرين. وذكرت مصادر فلسطينية أن المصابين الفلسطينيين أصيبوا بنيران قناصة إسرائيليين في أثناء وجودهم على سطوح المباني في مخيم اللاجئين في طولكرم. ووفقاً لتقارير فلسطينية، دخلت خلال الأحداث جرافة إسرائيلية إلى المخيم، وهدمت بنى تحتية، في الوقت الذي اقتحم الجنود عدداً من المنازل.

وجاء من الجيش الإسرائيلي أن عملية إحباط "الإرهاب" في مخيم طولكرم استمرت عدة ساعات، جرى خلالها العثور على عدد من العبوات الناسفة المُعدة للاستخدام ضد القوات الإسرائيلية. كما اعتُقل في قلندية مطلوب سبق أن أطلق النار على معبر قلندية.

تجدر الإشارة إلى أنه منذ بدء الحرب على غزة، اعتقلت القوات الإسرائيلية نحو 1700 فلسطيني، بينهم 950 عضواً في "حماس". وقُتل في هذه الفترة 30 فلسطينياً تقريباً بنيران الجيش الإسرائيلي في منطقة طولكرم وحدها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عضوان في الكنيست يدعوان إلى توزيع سكان غزة
على دول العالم، وسموتريتش يرى أن هذا هو الحل الصحيح

"هآرتس"، 2023/11/14

دعا العضوان في الكنيست الإسرائيلي داني دانون، من الليكود، ورام بن براك، من حزب يوجد مستقبل [من أحزاب الوسط]، في مقال نشراه في "الوول ستريت جورنال"، إلى صوغ خطة لانتقال سكان قطاع غزة إلى دول في العالم توافق على استقبالهم. وكتبا في مقالهما: "حتى إن عدداً قليلاً نسبياً، 10 آلاف مواطن من غزة إلى كل دولة مستعدة لاستيعابهم، سيساعد على التخفيف من معاناة السكان، ويحسّن الوضع في غزة. هناك 193 دولة في العالم، أغلبيتها على الأقل، وفق تصويتها في الأمم المتحدة، تؤيد حلولاً فلسطينية، وهي بالتالي، لن تعارض مساعدة هؤلاء الفلسطينيين". وأشارا إلى أن هذا ليس واجباً أخلاقياً، بل هو فرصة لدول العالم للوقوف جنباً إلى جنب، وإظهار التعاطف والالتزام بحل مستدام، يساعد على استقرار الشرق الأوسط كله".

وسارع وزير المال بتسلئيل سموتريتش إلى الثناء على الاقتراح، فكتب: "هذا هو الحل الإنساني الصحيح لسكان غزة، وللمنطقة كلها، بعد 75 عاماً من اللجوء والفقر والمخاطر". وشدد سموتريتش على أنه "لا يمكن لمساحة صغيرة من الأرض، مثل قطاع غزة، من دون موارد طبيعية ومصادر رزق مستقلة، أن تمنح فرصة لحياة مستقلة، اقتصادياً وسياسياً، مع مثل هذه الكثافة السكانية منذ وقت طويل. لذلك، إن استيعاب اللاجئين في دول من العالم حريصة فعلاً على مصلحتهم، بدعم ومساعدة اقتصادية سخية من المجتمع الدولي، بما فيه إسرائيل، هو الحل الوحيد لوضع حد للمعاناة، وأمل لليهود والعرب في آن معاً".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 2022-1967

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك–فى العديد من محطات نضالهم–الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر